الرياض

٢٤ صفحة

٨ قروش

العدد ٢٩٩٣
السنة الحادية عشر

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

No. 2993
11 th . year

• بسم الله الرحمن الرحيم • الاربعاء ٢١ ربيع الاول ١٣٩٥ هـ • ٢ ابريل ١٩٧٥ م • AL - RIYADH 2 - 4 - 1975

جلالة الملك يؤكد السير على خطى الفيصل

القاهرة ـ اول ابريل ـ تلقى رئيس الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود برقية من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وفيها شكر على مواساة فضيلتهفي وفاة المغفورله جلالة الملك فيصل الراحل٠

وقال جلالته في برقيتـه :ان القيم التي نـذر الفيصل حياته من اجلها ستكون حافزنا على ترسم خطاه على هدى كتاب الله وسنة رسولهالامين ٠

تأجيل زيارة سموالامير فهد للعراق

اذاع راديو بغداد ان نائبرئيس مجلس قيـادة الثورة العراقي السيد صدام حسين تسلم امس رسالة من صاحب السمو الملكي ولي العهد والنائـب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرالداخليةالامير فهد بن عبد العزيـز وقال الراديو ان الرسالة التيسلمهاالسفير السعودى في بغـداد تتعلق بتاجيل زيارة كان منالمقرر ان يقوم بهاسمو الامير فهد للعراق حتى اشعار اخر بسبب الظروف التـي اعقبت وفاة المغفور له جلالة الملـكفيصل ٠

جـلالـة الملك وسمو ولي العهد ..في لقاء مـع "الـريـاض" :

تلاحم الدولة والامة .. اعطانا نعمة الاستقرار وسنواصل السير على خطى الفيصل

صاحب السمو الملكي الاميرفهد بن عبد العزيز ولي العهدوالنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرالداخلية يستقبل سعادة السفير الامريكي ٠٠٠ تمت المقابلة بمكتب سموه بالمعذر ٠

تحدث صاحب الجلالة الملك المعظمخالد بن عبد العزيز حفظه الله يوم امس ـ الثلاثاء ـ الى اسرة تحرير« الرياض » حول مكانة المغفور لـه الفيصل بن عبد العزيز رحمه اللـهبقوله :

ان مكانة الفيصل معروفة في قـلوب كل العرب والمسلمين ومصابنا به رحمه الله كبير فقد كان صاحبجهود تاريخية وهامة في سبيل اسعاد الامة وخدمـة قضاياها وقضايا جميع المسلمين ومحبي السلام في العالم ٠٠ وسوف نسير ان شاء الله على خطاه ٠

اما صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيزولي العهدالمعظموالنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزيـر الداخلية فقد قال سموه لوفد اسـرة تحرير جريدة الرياض :

لقد فقدنا قائدا تاريخيا فذا وما نحمد الله عليه هو حرص شعبنا علـى التمسك باهداب الدين والذود عنـه وخدمة هذا الدين بكل الوسائل الممكنة وهذا ما جعلنا نعيش في امن واستقرار ٠٠ وقد تاتى لنا الامن والاستقرار لما يقوم بيننا من تعاون وثيق في سبيـل الدفاع عن دين الله والتمسك به ونشر تعاليمه ٠٠ وهذه الدولة جندت قواها من اجل نصرة الاسلام وتعاون معهـا المواطنون في ذلكمايجعلني ارىالمكاسب مشتركة بين الحاكم والمواطنين بل ان الامن والاستقرار اضافةالىجهدالدولة قد تحققا بفضل تعاون المواطن ورغبته في ذلك وسعيه لان تكون بلاده عاملةمن اجل الخير مجاهدة من اجل الحـق مكافحة في سبيل نشر التطور والرخاء وذلك لا يتوفر الا بفضل ما حققنـاه جميعا من امن واستقرار في بلادنا ٠٠

هذا وكان وفد من اسرة تحريرجريدة الرياض مكون من الزملاءتركيالسديرى رئيس التحرير ومحمد العجيان مديـر التحرير ومحمد ابا حسين سكرتيـر والمحررون الزملاء محمد الجعلان ومحمد عبد الواحد ومحمد الوعيل وعبدالرحيم تركستاني قد قاموا بالتشرف بالسلام على صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد المفدى ٠

صحف الكويت ترحب ببيان الملك خالد

الكويـت ـ ١ واف ـ رحبـت الصحف الكويتية اليوم ببيان الملـك خالد عـن السياسـة الداخليـة والخارجية للمملكة العربيةالسعودية٠

وقالت صحيفة«الرأي العام» ان الملك خالد يواصل سياسة المملكة الراميـة الى الاحتفاظ بالطابع العربي للقدس وفلسطين٠

واشارت الصحيفة الـى « الـدور الهام » الذي تضطلع به السعوديـة في الحفاظ على وحدة العرب ومنـع اية مبادرة فردية وقالت ويتضح مـن بيان الملك خالد ان السعودية لا تجهل العقبات التي تعوق التضامنالعربي٠ ونعتقد ان واجبات المملكة سيكونمن اهمها العمل على ازالة هذه العقبات في الوقت الذي تهددنا فيـه عـدة مخاطر ٠

الشيخ زايد : واثقون من تمكن الملك خالد احتلال مركز الزعامة

ابو ظبي ـ اول ابريل ـ اعـرب الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابوظبي ورئيس دولة الامارات العربيةالمتحدة عن ثقته بان العاهل السعودي الملـك خالد سيتمكن من احتلالمركز الزعامة الذي كان يتمتع به جلالة الملك فيصل الراحل في شبه الجزيرة العربية ٠

وقال في مقابلة مع صحفي هندي زائر ونشرت في ابـو ظبي اليوم ان وفاة المغفور له جلالةالملك فيصل كانت خسارة فادحة مفجعة للعالمين الاسلامي والعربي ٠

ارجاء المؤتمر الوزاري العربي للاسكان حدادا على الفيصل

دبي ـ اول ابريل ـ ذكر رسميا في دبي ان المؤتمر الوزاري العربـي للاسكان والبناء الذي كان مقررا عقده هنا يوم الاثنين قد ارجيء الى مـا بعد فترة الحداد المعلنة على العاهل السعودي الراحل جلالة الملك فيصل ومدتها اربعون يوما ٠

وكانت دولة الامارات العربيـة المتحدة قد اعـدت لهـذا المؤتمـر بالاشتراك مع تونس والجامعة العربية لتبادل الاراء حول تخطيط المـدن والمشاكل الناجمة عن ارتفاع النفقات والنقص في مواد البناء ٠

ولم يحدد موعد جديد للمؤتمر ٠

الصحافة الباكستانية التاريـخ لن ينسـى شخصيـة الفيصـل

واصلت الصحف الباكستانيـة الصادرة صباح امس الحديث عنجلالة المغفور له الملك فيصل فقالت : ان التاريخ لن ينسى شخصية جلالةالمغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته وزعامته الحكيمة ولباقته السياسية وخدماته التاريخية لقضية

البقية على ـ ص ـ ١٢

المسئولية

بقلم : تركي عبد الله السديري

تحدث الرجل كاروع ما يكون حديث الرجال ٠٠

قدم منهاجا ٠٠

وخطة وبيانا ٠٠

قال من نحن واين نكون وماذا سنفعل ليس لنا ٠٠ ولكن لكل العرب وكل امم العالم ٠

والعرب مشدودون الينا يتغوفونان تكون لنا هوية عمـل سياسـي ووطني جديدة لان بعض وسائل الاعلام الموجهة ضد طموحنا واصالتنا ورسوخنا تجهل فينا عراقة الكفاح منذ مئات الاعوام وتحسدنا فيما نحن عليه من تلاحم اسري عميق يبرز المملكة وهي بيت العائلة الواحدة بمنحها نعمة الاستقرار والاستمرار ٠

والعالم مشدود الينا لاننا قوة التاثير الفعالـة على اقتصاد العالم والمتعاملين بفعالية مع احداثـه والمؤثرين تطويرا وكفاحـا على امـة العرب ٠٠ ولهذا العالم الذي عرف في المغفور له « فيصل العرب » قال الرجل البارع في حديثه لجريدة « الانـوار » ان دول العالم العربي ليست الا غرف البيت الواحد ويجب ان يتفاهم ويتعاون ويتضامن سكان هذا البيت من اجل كرامته وصيانة حقوقه وتصعيد امجـاده ٠٠ ولهم فيما يخصهم اوضح اننا قوة خير وبناء نعمل وفق ما يوحيه لنا ضميرنا الانساني وما تحتاجه قضايانا ٠

اما الشرفاء الطيبون ٠٠ ابنـاء هذا البلد ٠٠ الارضية البشرية في هذه المملكة العظيمة فقد قال الرجل الكبير ٠٠ الذي يبادل الشرفـاء الطيبين حبا بحب ٠٠ وتعاونا باخلاص ووفاءا بمثاليـة في العطاء ٠٠ قال لجريدة «الرياض» ان الرخاء والامن والاستقرار في هـذه البلاد الابية ليس عطاء الدولة وحدها لكنه تعاون المواطن وحبه لان تكون بلاده نموذجا يحتذى في الاتجاه نحو العمل والبناء ٠

واذا كنا نحن السعوديين وقباداتنا من بين صفوفنا والقهـد العظيم الذي تحدث لنا يوم امس ولجريدة «الانوار» اللبنانية واحد من خيـرة كفاءات بلادنا نعرف جيدا ما هـو موقفنا مـن القضايا العربية ومشاكل الامن والسلام في العالم وازماته الاقتصادية المتلاحقة وضرباتنا الموجعة المتلاحقة للصهيونية في كل مواقفها٠٠ اذا كنا نعرف كل ذلك ولا نحتاج لاي حرف في التعليق عليه ٠٠ فان مفهوما مشرقا ورائعا فـي العلاقة بين الحاكم والامة قـد طرحه سمو الامير فهد في حديثه للانوار يوم امس يجب ان نقف عنده كثيرا وكثيرا ٠٠

قالت الجريدة اللبنانية ان الافراط في الديمقراطية وسهولة الاتصال بين رئيس الدولة والمواطن كان سببا في وفاة المغفور له القائد الاب فهل ستتخذ الدولة بعد ذلك اجراءات امـن مشددة تحول دون سهولة هـذا الاتصال ٠٠

رد سمو الامير فهد كان رائعا كروعة مواقف القيادة ٠٠ يتسم ببعد النظر ووضع مصلحة الامـة فوق كل الاعتبارات ٠٠ حين قال ما معناه ان بعد الحاكم خلف كثير من الاجراءات الامنية المعقدة وعدم تمكـن المواطن بغض النظر ايا كان من الحديـث مباشرة مع الحاكم سوف لا يعني بالطبع موقف الحاكم او اغتياله لكنه سوف يعنـي موت الناس واغتيال حقوقهم ٠٠

وهنا اوضح سمو الامير فهد ان القيادة لا تفكر اطلاقا بالتخلي عـن تقليدها المتوارث في صلتها المباشرة بالمواطن مؤكدا الايمان المطلق بالقدر خيره وشره ٠٠ وهذه هي الثقة المتناهية والواعية بان الحاكم متيكان مع الناس وبين الناس فانه لا يفقد مكانه بينهم على اي حال وحتـى ولو ترك مكانه فان النظام يظل باقيا والقيادةتظل تمارس دورها باستمرارية مطلقة ٠٠

ان هذا المفهوم للعلاقة بين الحاكم والمواطن الذي عبر عنه سمو الامير فهد خير تقدير واكبار لمشاعر مواطنينا الذين تدافعوا بيكون فقيدهم الخالد ٠٠ وتدافعوا يعلنون عميـق الثقة بقيادتهـم المنبعثة من صميم امانيهم واحلامهم وتطلعاتهم ٠٠

لقد قال الامير فهد في هذا الخصوص لمندوب جريدة « الانوار » الذى شاهد الايام الاولى من البيعة ٠٠ مامعناه انه حضر بنفسـه كيف كـان الناس افواجا يتدافعون دون تمييز بينهم على جلالة الملك خالـد اثناء بيعته ٠

واذكر في هذا المجال ان قصر الحكم بالرياض في ثاني ايام البيعـة حيث كنت هناك كان يغلو من كل اجراء امني شده او بسيط ٠٠ كان الناس من بدو وحاضرة ٠٠ من مسئولين وطلبة واصحاب مهن حـرة يتدافعون نحو جلالة الملك خالد وسمو ولي العهد الامير فهد بعفويـة متناهية وكان الحب والتقدير والثقة جسود متينـة تصلهم بالرجليـن العظيمين وليست اجراءات الامن ٠

وهذه صورة مثالية لنا ان نفخر بها ونعلنها لكل العالم من حولنا فقد تحدث الرجل الكبير عن المسئولية الواعية بقوة كمـا تفهمها قيادتنـا تجاه مواطنينا وتجاه العرب وقضايانا المشتركة معهم وتجاه ما لنا من تعامل مع كل الدول الاخرى ٠

سمو الامير فهد:

الفيصل بدأ التحرك لمواجهة فشل مهمة كيسنجر عشية استشهاده

بيروت ـ اكد سمو الامير فهد بن عبد العز ولي العهد والنـائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الداخليـة استمرار سياسة الملك الراحل فيصل وخاصة الالتزام بمقررات مؤتمر القمة

وقال في حديث لصحيفة الانوار اللبنانية نشرته امسان التحرك العربي بعد فشل مهمد الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يحتاج الى حساب دقيق ٠ وكان جلالـة الملـك فيصل قد بدأ هذا الحساب عشيـة استشهاده بلقائه مع مبعوث الرئيس السادات والاخ ياسر عرفات رئـيس منظمة التحرير الفلسطينية واستماعه قبل ذلك لوجهة نظر كيسنجر ٠

ودعا الى احباط هدف اسرائيل من تفشيل مهمة كيسنجر وذلك بوحـدة الصف العربي والكف عن الجدل بين الاشقاء والاتفاق منذ الان حولاسلوب التحرك لمؤتمر جنيف واضاف سموه ان هدف اسرائيل من تفشيل كيسنجر قد يكون اعادة المنطقة الى مرحلـة الاستقطاب التي حذر منها الرئيـس السادات وعلينا ان نفشل هذا المخطط فنطالب الولايات المتحدة بتوضيـح اكثر لموقفها دون ان نسقط في شرك المخطط الاسرائيلي ٠

واشاد سموه بعلاقات السعوديةمع دولة الامارات العربية المتحدة كما نوه بالاتفاق بين العراق وايران٠

وحول اسعار النفط قال سمو الامير فهد ان تثبيت سعر النفط يجب ان يرتبط بنوع من تثبيت اسعار السلع الاساسية ٠

ووصف التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط بانه لم يعد لها معنى٠٠ وقال : ان الهدف من ذلكان تخويف العرب للتاثير على موقفهم في المواجهة العربية الاسرائيلية ٠ ويمكن القـول ان هذا لم يتحقق لان العرب لم يخافوا

وقال ان النفوذ الصهيوني فـي الولايات المتحدة الامريكية يواجه لاول مرة مقاومة امريكية واضحة وبروز تيار يسعى للاتصال بالعرب وتفهـم وجهة نظرهم ٠

واجاب سمو الامير فهد على سؤال عن التخوف على وحدة العمل العربي بعد رحيل جلالة الملك فيصل قائلاانه اذا كانت خسارة العرب فادحة بوفاة الملك فيصل فان لديهم من العقـل والاخلاص مايجعلهم يتشبثون بوحدتهم اكثر من اي وقت مضى لتعويـض هذه الخسارة ٠

«نص الحديث ـ ص ـ ٣ »

سمو الامير عبد الله استقبل خالد الحسن وبعض كبار الشخصيات

الرياض ـ واس ـ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الساعة الحادية عشرة من صبـاح امس بمكتب سموه برئاسة الحـرس السيد خالد الحسن عضو اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد ابوهشام مدير مكتب فتـح بالرياض واستقبل سموه بعد ذلـك السيد سوهي ميزونو رئيس شركـة الزيت العربية اليابانية ٠كما استقبل سموه عددا كبيرا من امراء القبائل ومشائخ العشائر وعددا من المسئولين في الدولة وجموعا من المواطنين حيث قدم الجميع لسموه الكريـم احـر التعازي بوفاة امام المسلمين وقائـد مسيرة العرب الكبرى جلالة المغفـور له الملك فيصل طيب الله ثراه كمـا قدموا لسموه ايضا التهنئة بالثقـة الملكية الغالية بتعيينهنائبا ثانيالرئيس مجلس الوزراء وقد شكرهم سمـوه متمنيا من الله العون والتوفيق للسير بهذه البلاد العزيزة في طريق الخير والعزة والكرامة على خطى الراحـل الغالي الفيصل رحمه الله وفي ظـل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز حفظه الله وايده بنصره ٠

مجلس الامـة والحكومة في الكويت يؤبنان الفيصل

عقد مجلس الامة الكويتي جلستـه المعتادة امس وقد افتتح الجلسة رئيسالمجلس السيد خالد صالح الغنيمبكلمة تابينية لفقيد العروبة والاسلام جلالةالمغفور له الملك فيصل رحمه الله هذانصهـا :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الزملاء المحترمين : لقد روع العرب وجزع المسلمون في ارجاء العالم قاطبة وذهبت نفوسهم حسرات بوفـاة قائد عربي عظيم وزعيم سياسي لامع اوتي الحكمة ورجاحة الفكر وفصـل الخطاب هو المغفور له الملك فيصل بـن عبدالعزيز آل سعود الذى وهب حياته للكفاح مناجلعزة الدينوالعربوحماية مقدسات الاسلام وبذل العطاء سخيـا لدعم النضال العربي مساندا بثقلهدول المواجهة في احرج ساعات المعركـة بشجاعة وحنكة وصلابة اكسبته احترام العالم باسره ٠

لقد كان فقيد العروبة والاسلام شخصية شامخة جاوز تاثيرها النطـاق العربي الى ىالنطاق العالمي ٠٠ كانامة في رجل وعملاقا دوليا بين ساسة العالم ٠٠ كان نبراسا ساطعا في مسيرةالعرب الحضارية ورائدا عميق الايمان ٠٠الف بين القلوب ووحد الصف وقاد الخطى واعد للقوة العربية اسباب المنعـة والتضامن وايقظ العالم على حقيقـة هذه القوة وامكاناتها وحقق لشعبـه انجازات تقدمية رائعة ٠

ولقد تمنى على الله عز وجل ان يحبيه الى اليوم الذى يصلى فيه داخل المسجد الاقصى بيت المقدس ٠٠ ولئن غاب اليوم دون امنيته فقد ترك فيها ترانا للعرب والمسلمين ودعوة للجهـاد ووصية ما ان حرصوا على تنفيذها لن يضلوا ابدا امنيته حية من بعده حتى يدخلوا المسجدالاقصى ويومئذ يتحقـق له ما تمنى ٠٠

هذا عهدنا وانا على العهد لباقون فعزاء للامة العربية ٠٠ تغمد اللـه الراحل العظيم برحمته واسكنه فسيح جناته مع النبيينوالصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ٠

وانا لنتوجه الى الله العلى القدير ان يمد جلالة خلفه الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود بعون من لدنه حتـى يكمل المسيرة التي اختطهاسلفه العظيم متمنين له التوفيق في حمل هذه الامانة لتحقيق النصر والازدهار للامة العربية والاسلامية ٠

وبعد ذلك وقف المجتمعون دقيقتيـن حدادا على وفاة الراحل العظيم ٠

وبعد ان وقف المجلس دقيقتين القى سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلى السالـم الصباح كلمة تابين باسم الحكومة هذا نصهـا :ـ

استشهد فقيد العروبة والاسلام وهو يناضل ويكافح من اجل استعادة الحـق العربي والمقدسات الاسلامية وقد اعطى كل العطاء لوطنه وامته اسكنه الله مع الصديقين وندعو لصاحب الجلالةالملك خالد بن عبد العزيز ملكالمملكةالعربية السعودية ان ياخذ بيده لما فيه مجـد العروبة والاسلام ٠

تعازي مدراء الجامعات العربية

تلقى معالي مدير جامعـة الرياض عددا من برقيات التعازي التي بعـث بها مدراء الجامعات العربية ونوابهم بوفاة فقيدنا العظيم جلالة الملك فيصل رحمه الله ٠

احزان العقل

بقلم : كريم

الحزن الذي ساد العالم بأسره على فقيدنا العظيم قل ان سبق له مثيـل في التاريخ ، لانه لم يكن حزن الذين احبوا الفيصل فحسب ، والذين كانوا معه على خط واحد ، وطريق واحد ٠٠ وقضيـة مشتركـة ، ولكنـه بالاضافة الى ذلك حزن الذين عارضوه وخاصموه ، والذين سلكوا طريقا غير طريقه ، واختاروا اهـدافا غيـر اهدافه ٠

هؤلاء تتملكهم الحيرة المزوجـة بالاكبار والاعجاب من الموقف الـذي كان الفيصل يتخذه منهم ، فهو لم يدع لهم اى سبب يحملهم على خصومته على الرغم من معارضتهم له ، وكان عندما يقتضي الموقف حوارا يسوده الفكـر والرأي ، وتتحكم فيه الحجة والبرهان يستمع ويجيب ، ويناقش ويحاور ويجامل ويساير ، اما عندما يفقـد مخالف رأي اعصابه فتنالمنه العصبية منالها ، او يتحكم فيه الانفعال فهو لايعتبر ذلك نهاية المطاف ، وانما يرى في توقيف الحوار فرصة تتيح لمـن تحكمت فيه عواطفه ان يسيطر على اعصابه ، ويستعيد صوابه ، ويلتقى من جديد بالحكمة والمنطق والموقف السليم ٠ وهو عندما يدرك هـذه النقطة لايجد في مواقف الفيصـل السابقة من الانفعال او الانفصام مـا يحول دونه ودون العودة اليه ، او ما يمنعه عن تجديد اللقاء به ، وعند ذلك يتحقق الاخاء ويجتمع الرأى على الخط الواحد ، والسلوك الواحد في القضية التي كانت موضع جدل ، او سببا للكثير من القيل والقال ٠

ومن الخصال التي ستظل مؤشـرا لعظمة الرجل ، وارتفاعه على اقدار الرجال انه كان في علاقاته بغيره من رجال السياسة والحكم يؤمن بصورة عفوية او لا ارادية بأن رأيه هوالغالب واختياره هو الاصوب والارجح ، ولم ينشأ ايمانه هذا عن اعتداده بنفسه ، او استئثاره برأيه ، وانما نشأ عـن انه لم يكون في حياته رأيا من آرائه ، ولم يختر موقفا من مواقفه الا بعـد حسابات دقيقة كان يوفق فيها دائما بين ما يؤمن به ، وبين مايسمح الواقع بتحقيقه من دواعي هذا الايمان ٠٠٠

(البقية على ص ١٢)